



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية  
تخصص: تجارة دولية

تقرير تربص حول المعبر التجاري الدولي ودوره في عملية التصدير  
- دراسة حالة المعبر الحدودي الطالب العربي ولاية الوادي -

تحت إشراف الأستاذ:

- بوشول السعيد

إعداد الطلبة:

- دقة أيمن

- كرمادي عقبة بن نافع

السنة الجامعية: 2023 /2022



## الملخص

نقوم من خلال هذا التقرير بالتعرف على دور المعابر الحدودية الدولية في تسهيل عملية التصدير، وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مختلف الاجراءات الجمركية التي تتم على مستوى المعابر الحدودية عامة والمعبر الحدودي الطالب العربي بولاية الوادي بصفة خاصة.

### Summary

Through this report, we identify the role of international border crossings in facilitating the export process. The importance of this study lies in identifying the various customs procedures that take place at the border crossings in general and the Arab student border crossing in El Oued Province in particular.

## فهرس المحتويات

المخلص	.....
فهرس المحتويات	.....
مقدمة	..... أ

### الفصل الأول: تقديم عام لمفتشية أقسام الجمارك بولاية الوادي

تمهيد	..... 4
المبحث الأول: ماهية مفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي	..... 5
المطلب الأول: التعريف بمفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي وفرقها	..... 5
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمفتشية أقسام الجمارك	..... 7
المبحث الثاني: عمل مفتشية أقسام الجمارك	..... 8
المطلب الأول: المهام التي تقوم بها مفتشية أقسام الجمارك	..... 8
المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في عمل مفتشية أقسام الجمارك بالوادي	..... 10
خلاصة الفصل	..... 12

### الفصل الثاني: \_ المعبر التجاري الدولي وعملية التصدير

تمهيد	..... 14
المبحث الأول: المعبر الحدودي وعملية التصدير	..... 15
المطلب الأول: تقديم المعبر الحدودي بالطالب العربي	..... 15
المطلب الثاني: ماهية التصدير	..... 18
المبحث الثاني: آليات التصدير	..... 21
المطلب الأول: وثائق التصدير وسيرورة عملية التصدير	..... 21
المطلب الثاني: الاجراءات الجمركية عند عملية التصدير	..... 25
خلاصة الفصل	..... 27
الخاتمة	..... 28
قائمة المراجع	..... 28

مقدمة

### تمهيد

تمتلك كل دول العالم أقاليم جمركية مع دول أخرى حيث تقيم معها علاقات تبادل تجارية، هذا ما يؤدي إلى تحرير التجارة الخارجية التي شرعت فيها العديد من دول العالم وحتى دول عربية وما ترتب في زيادة حجم التجارة، وكذا تزايد المنافسة في صناعات كثيرة على المستوى العالمي، وظهور مفاهيم جديدة متعلقة بالنقل والتخزين والتوزيع، وضغوط التي تمارسها بعض الدول للإفراج الجمركي عن بضائعها في أدنى وقت محدد، فهذا أدى إلى ظهور مهام جديدة للإدارة الجمركية مع عناصر أساسية لتشريع الجمركي مع هيكل منظم لهذه الإدارة، كل هذا كي يتماشى مع جميع المتغيرات والمتطلبات التي تستدعي عمليات التجارة الخارجية.

فيما يخص الجانب الاقتصادي فإن إدارة الجمارك تعمل على حماية الاقتصاد الوطني وتنشيط التجارة الخارجية إما جبايياً فيتمثل في تحصيل الحقوق والرسوم الجمركية الواجبة على المبادلات الخارجية سواء كانت تصدير أو استيراد فهي بالتالي تعتبر مصدر مالياً، ففي جانب التصدير تعمل إدارة الجمارك على تسهيل الإجراءات المتعلقة بعملية التصدير وذلك من خلال تبسيط في الوثائق وتسريع في الإجراءات على مستوى المعبر الحدودية الدولية بشتى أنواعها، وتقديم بعض الامتيازات كالإعفاء الجمركي وهذا من شأنه يعمل على الزيادة في حجم الصادرات، فمن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة للبحث في ذلك من خلال المحاولة على الإجابة على الإشكالية : " فيما يتمثل دور المعبر الحدودي الدولي في عملية التصدير؟".

### الاسئلة الفرعية:

وللوصول إلى الإجابة المثلى للإشكالية المطروحة قمنا بتقسيمها إلى تساؤلات فرعية

تمثلت في:

- ماهي المعابر الحدودية التجارية الدولية؟ وما هو المعبر الحدودي الطالب العربي؟.

- فيما يتمثل دور المعابر الحدودية التجارية في عملية التصدير وأهم الاجراءات لتسهيل العملية؟.

### أهداف تقرير التربص

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على المعابر الحدودية التي تساعد في التجارة الخارجية، والتعرف على المعبر الحدودي الطالب العربي في ولاية الوادي.
- تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه هذه المعابر في التسهيل في عملية التصدير.
- التطرق إلى مختلف الاجراءات والعمليات التي تقوم بها مديريات الجمارك في تسهيل عملية التصدير.

### أهمية تقرير التربص

يستمد التقرير أهميته من أهمية عملية التصدير وما تساهم به في تطوير الاقتصاد الوطني، إضافة إلى أهمية الجمارك ومختلف أجهزتها في تأطير هذه العملية والتصدي لجميع المخاطر التي من الممكن أن تصيب العملية التصديرية وغيرها من العمليات التي تتم في التجارة الخارجية.

### تقسيم تقرير التربص

تضمنت هذه الدراسة محورين مسبقين بمقدمة عامة حول الموضوع ومنتهين بخاتمة تضم أهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذه الدراسة، وتمثل المحورين في:  
**الفصل الأول:** تقديم عام لمفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي حيث نتطرق إلى تقديمها وعرض الهيكل التنظيمي الخاص بها والأجهزة المختلفة التابعة لها، كذلك التطرق إلى مختلف الأدوات التي تساعد في عملها. **الفصل الثاني:** نقوم في هذا الفصل بتقديم المعبر الحدودي الطالب العربي في ولاية الوادي إضافة إلى تقديم لمحة عن عملية التصدير، ودور الجمارك فيها من خلال التطرق إلى الاجراءات المختلفة التي تقوم بها الجمارك عبر المعابر الحدودية للقيام بالتجارة الدولية وتسهيلها.

## الفصل الأول:

تقديم عام لمفتشية اقسام الجمارك بولاية الوادي

### تمهيد

تلعب إدارة الجمارك دورا مهما في مكافحة عمليات التهريب المختلفة كتهريب السجائر والألبسة والمخدرات والاسلحة والمواد غذائية والمواشي والإبل والغنم وغيرها من المهربات، والتي تكون عادة وبصفة مستمرة على طول الشريط الحدودي، وتعتبر ولاية الوادي أحد هذه الولايات كونها تمتلك حدود برية مع تونس، ولكبح ومحاربة هاته الظاهرة تم إنشاء مفتشية أقسام الجمارك بالوادي وهي من أحد المفتشيات الثلاث المديرية الجهوية بورقلة.

المبحث الأول: ماهية مفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي

تعد الجمارك إدارة عامة تسهر على تطبيق القوانين والاجراءات التي من شأنها تنظم التجارة الخارجية والتشريع الذي يضبط العلاقات المالية مع الخارج، وتعد أداة فعالة لضبط الاقتصاد بصفة عامة، لذلك نجد انتشارها على كامل التراب الوطني بمديريات جهوية وأخرى مفتشية أقسام.

المطلب الأول: التعريف بمفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي وفرقها

تصنف ولاية الوادي من الولايات الحدودية التي تتشارك الحدود البرية مع تونس، عبر نقطة العبور الطالب العربي تقوم مفتشية خاصة بتنظيم هذا العمل تسمى بمفتشية أقسام الجمارك.

أولاً: التعريف بمفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي

تعتبر مفتشية أقسام الجمارك بالوادي امتداد لحدود المديرية الجهوية للجمارك بورقلة، وهي مسيرة من طرف السيد رئيس مفتشية الأقسام تحت السلطة المباشرة للمدير الجهوي. حيث يتواجد محيط المفتشية في وسط المدينة بالنشط مقابلة للطريق الوطني رقم 16 والثكنة التي بها مفتشية الفرق، وتم نقل المقر مؤخرًا إلى حي 8 ماي 1945 بولاية الوادي. ويقرب الثكنة توجد المستودعات التابعة لإدارة الجمارك بالوادي، أما عن إقامة الأعوان فهو موجود على مستوى الثكنة<sup>1</sup>.

ثانياً: فرق مفتشية أقسام الجمارك لولاية الوادي

تمتلك مفتشية أقسام الجمارك بالوادي فرق تساعد في القيام بالمهام المختلفة الموكلة لها، موزعة بين المقر الرئيسي والمعابر الحدودية التابعة لها، وتمثلت هذه الفرق في<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> صابر عبد الحفيظ، مفتشية أقسام الجمارك بالوادي، تقرير تربية، مدرسة أعوان الجمارك بباتنة، 2023/2022، ص 05.

<sup>2</sup> صابر عبد الحفيظ المرجع السابق، ص 7-9.

**1. فرقة الأمن العام:** تعتبر فرقة الأمن العام بالوادي خلية أساسية أو حلقة رئيسية بالمفتشية وذلك للنظر إلى دورها البالغ الأهمية الذي تقوم به لذلك الهدف زودت الإدارة هذه الفرقة بالعدة والعتاد فهي تتكون من رئيس الفرقة ونائبه برتبة ضابط رقابة تحت السلطة المباشرة للمفتش الرئيسي للفرق الجمركية وأربعة وعشرون عون تنفيذ يعملون بالتناوب ومقسمون على أربعة مقرات للحراسة بين المفتشية الثكنة والمستودعات والمفتشية، تختلف مقرات الحراسة والأعوان المداومين لكن الهدف واحد هو ضمان امن الموظفين والمتعاملين وأموال الخزينة العمومية بضائع، وسائل، نقل مصادرة أو محجوزة في المباني ومقرات الإدارة وكذلك:

-المحافظة على ممتلكات ومباني إدارة الجمارك.

-استقبال الأشخاص الوافدين إلى مقرات الإدارة وتوجيههم.

-تسجيل هوية وأسماء الزوار في سجل خاص بهذا الغرض.

-المقرات التي يقوم أعوان فرقة الأمن بالسهر على حمايتها:

**2. فرقة المتعددة المهام بالطالب العربي:** ويختلف عمل ومهام هذه الفرقة عن باقي

الفرق الجمركية الأخرى لكونها متخصصة في ثلاث مهام أوكلت إليها : الفحص والأمن والفرقة المتنقلة ويرئسها ضابط رقابة ومتكونة من أعوان تنفيذ وتعمل بنظام الاستمرارية والتداول 8/3 ولها سيارتين إداريتين من نوع نيسان 4\*4 .

**3. فرقة الفحص:** تم التحاقى بهذا المركز الحدودي حيث أطلعتني رئيس فرقة الفحص

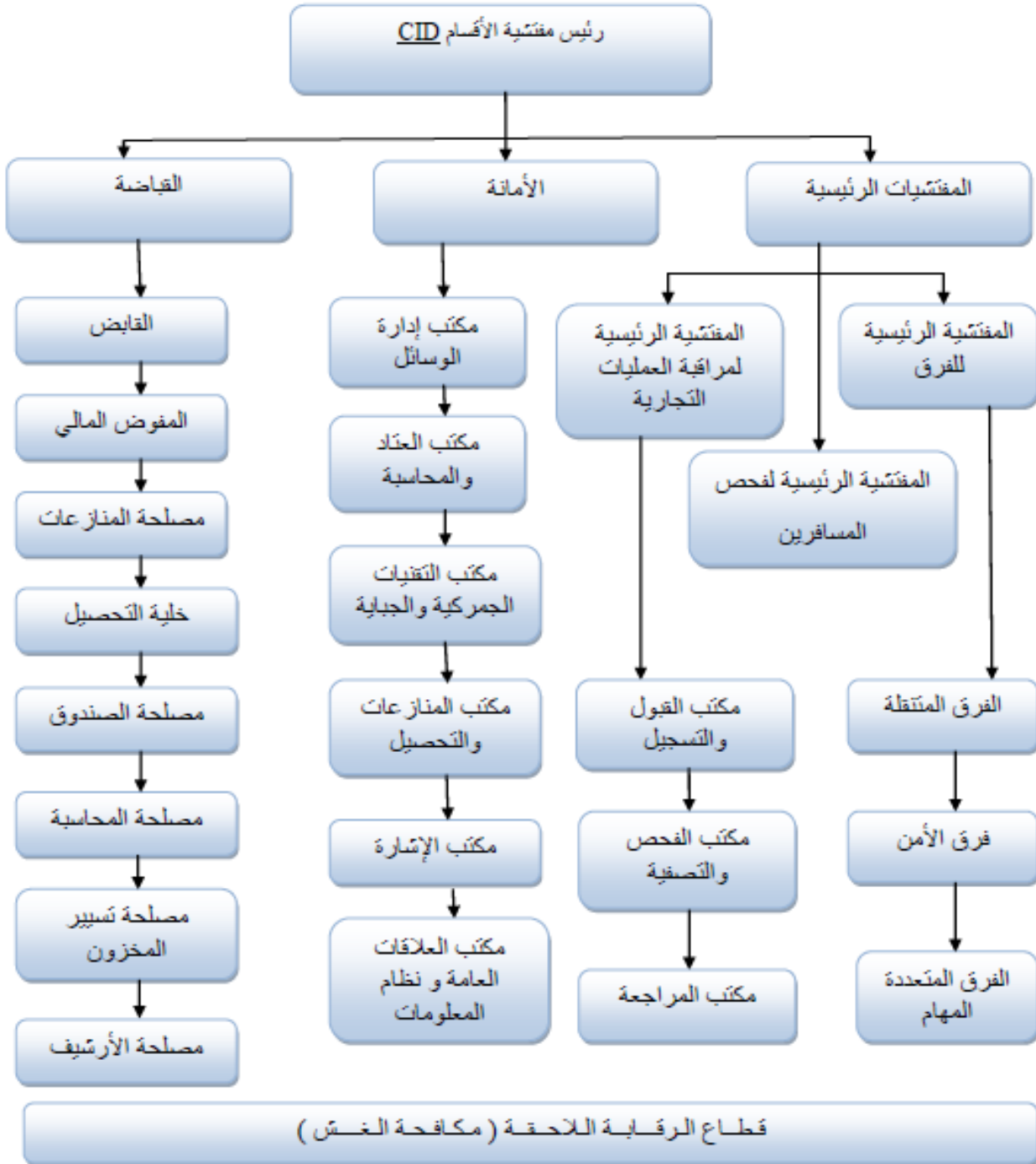
وهو برتبة ضابط رقابة بالمهام وبنظام العمل والوثائق المستعملة في هذا المركز بحيث تسهيل خدمة الأعوان وذلك مثلما وجد في مكاتب الفرقة المتنقلة وفرقة الأمن.

**4. فرقة الكاشف (السكانير):** كما نعلم أن المركز الحدودي طالب العربي بالوادي

مزود بجهاز كاشف للأمتعة يدعى السكانير وهو جهاز يسهل على الأعوان فحص الأمتعة بشكل دقيق خاصتا الأمتعة المشكوك فيها وهذا لتطور أساليب المهربين في التهريب.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمفتشية أقسام الجمارك

تمتلك مفتشية أقسام الجمارك بولاية الوادي، هيكل تنظيمي خاص بها مستقلا عن المديرية الجهوية لولاية ورقلة وذلك لتنظيم العمل والقيام بالمهام الموكلة لها على أكمل وجه.



المصدر: صابر عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص 06.

المبحث الثاني: عمل مفتشية أقسام الجمارك

تقوم مفتشية أقسام الجمارك بأعمال ومهام موكلة لها من المديرية الجهوية بولاية ورقلة يتعاون أفرادها للقيام بها على أكمل وجه، كما يقوم رئيسها بمهام خاصة به، وذلك بالاستعانة بمعدات وأدوات مختلفة.

المطلب الأول: المهام التي تقوم بها مفتشية أقسام الجمارك

تقوم المفتشية بالمهام المنوطة لها من قبل المديرية الجهوية للجمارك بولاية ورقلة والمتمثلة فيما يلي<sup>1</sup>:

- مكافحة التهريب والمتاجرة بالمخدرات ومخالفات الصرف؛
- حماية الإرث الطبيعي على الحدود؛
- تطبيق التشريع الخاص بالمحروقات؛
- تطبيق التشريع الخاص بتصدير التمور؛
- الحراسة الجمركية لنطاق الجمارك على الحدود البرية؛
- مساعدة الشركات الاقتصادية وتوجيههم، خصوصا المنتجين والمستثمرين (أونساج وأوندي).

إضافة إلى مهام يقوم بها رئيس مفتشية الأقسام على حدى تتمثل في:

ويختص رئيس مفتشية الأقسام بعدة مهام حسب المادة: 07 من المرسوم رقم: 421/11 المؤرخ في 2011/12/08 الذي يحدد تنظيم وتسيير المصالح الخارجية للمديرية العامة للجمارك نذكر منها ما يلي<sup>2</sup>:

✓ مراقبة وثائق العمليات الجمركية التي تقوم بها المصالح بعد رفع الضائع وقبل وضع ملفات التصريحات في الأرشيف؛

<sup>1</sup> متوفر على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للجمارك: <https://douane.gov.dz>، تاريخ التصفح: 2023/03/22.

<sup>2</sup> المادة 07 من المرسوم رقم: 421/11 المؤرخ في 2011/12/08، الذي يحدد تنظيم وتسيير المصالح الخارجية للمديرية العامة للجمارك، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 68، 14 ديسمبر 2011.

- ✓ تمثيل إدارة الجمارك لدى السلطات المدنية والعسكرية والقضائية على مستوى مقاطعته؛
- ✓ مساعدة المدير الجهوي في إعداد الحركة الدورية ما بين المناطق؛
- ✓ ممارسة السلطة وإشرافه على مجموع موظفي مصالح المكاتب ومصالح الفرق على مستوى مقاطعته طبقا للنظام الداخلي؛
- ✓ القيام بمراقبة بصفة مستمرة ودائمة لضمان احترام تطبيق التشريع والتنظيم الجمركي من طرف المصالح؛
- ✓ ترقيم و توقيع السجلات المحاسبية للقباضتين؛ وإمضاء الأوامر بالمهام المستخدمين الخاضعين لسلطته؛ وجمع الإحصائيات حول نشاطات المنطقة؛
- ✓ التحقيق في ملفات دفع الحقوق والرسوم الجمركية وإرسالها إلى المدير الجهوي؛
- ✓ إمضاء الطلبات المتعلقة بالنفقات المرخصة من المدير الجهوي أو من أجل اقتناء المواد الغذائية لمستخدمي الفرق؛
- ✓ الأمر بصرف النفقات الممنوحة عن طريق الوكالة الفرعية بتفويض من المدير الجهوي.

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في عمل مفتشية أقسام الجمارك بالوادي

تعد مفتشية أقسام الجمارك من الإدارات التابعة لقطاعات الأمن، فهي تمتلك مجموعة من الأسلحة والكواشف التي تساعد الأعوان في عملهم لمواجهة المخاطر محتملة الحدوث أثناء تأدية المهام، إضافة لذلك فهي تمتلك مجموعة من السجلات والدفاتر التي تساعد في تنظيم العمل تمثلت في<sup>1</sup>:

– **سجل اليد الجارية:** ويوزع فيها رئيس الفرقة المهام وساعات العمل ويسجل الذين هم في عطل.

– **سجل أوامر العمل:** تدون فيها نفس المعلومات المدونة في اليد الجارية مع تسجيل رقم المهمة.

– **سجل تقارير العمل:** تدون فيه كل الأحداث والملاحظات بعد نهاية كل مهمة مع الإمضاء في نهاية كل تقرير ويراقب هذا السجل من طرف رئيس الفرقة.

– **سجل العطل:** يسجل فيه كل أسماء الأعوان الذين هم في عطل (سنوية، تعويضية، استثنائية، مرضية).

– **سجل الإرسال الصادر:** ويسجل فيه الإرسالات الواردة من طرف الفرقة إلى المصالح المعنية من المفتش الرئيسي للفرقة ويكتب فيه الإرسال ويرقم حسب السجل المدونة فيه.

– **سجل الإرسال الوارد:** وهو سجل يدون فيه الإرسالات الواردة من طرف المصالح عن طريق المفتش الرئيسي للفرقة.

– **سجل الأسلحة والذخيرة:** وهو سجل يخص الأسلحة والذخيرة الخاصة بالفرقة، حيث يسجل فيه اسم العون ورقم السلاح ونوعه وعدد الذخيرة وتاريخ أخذ وارجاع السلاح في المهمة مع الإمضاء.

<sup>1</sup> قدور بويكر، مفتشية أقسام الجمارك، تقرير تريفص، مدرسة أعوان الجمارك، العين البيضاء، ورقلة، 2015، 2016.

- 
- سجل خاص بسيارات الفرقة: وهو سجل خاص بالسيارات الإدارية الخاصة بالفرقة، حيث يسجل فيه السائق ونوعية المهمة ورقم العداد وعدد الكيلومترات المقطوعة وعدد سندات المستعملة.
- الجداول الشهرية: حيث يقوم رئيس الفرقة من المفتشية الرئيسية للفرق أو يكلف أحد الأعوان بعمل هذه الجداول الشهرية
- أوامر العمل: سجل مرقم ومختوم من طرف رئيس الفرقة حيث يدون فيه رئيس الفرقة كل يوم الأعوان الذين أدو عملهم في مقرات الحراسة الثلاثة مع ذكر الأعوان الذين هم في عطلة والأعوان الذين تحت تصرفه.
- سجل تقارير العمل: سجل مرقم ومختوم وهو خاص بأداء العمل حتى نهاية المهمة، حيث يسجل فيه العون المناوب الأحداث والملاحظات الملفتة لانتباهه أثناء أداءه عمله بكل دقة وتفصيل مع الإمضاء يراقب السجل من طرف رئيس الفرقة ثم يراقب من طرف المفتش الرئيسي للفرق.
- سجل العطل: يسجل فيه الأعوان الذين هم في عطلة (سنوية، تعويضية، استثنائية).

### خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى أن مديرية الجمارك تسهر على توفير مختلف المعدات والموارد البشرية وغيرها من المستلزمات التي تساعد على حماية حدود البلد من جهة، والمساهمة في انعاش الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، حيث تنقسم إلى مديريات جهوية وأخرى مفتشية أقسام كما بين من خلال التطرق إلى مفتشية أقسام الجمارك الخاصة بولاية الوادي التي تعد انبثاق من مديرية جهوية تابعة لولاية ورقلة وذلك لتسهي العمل في المعبر الحدودي الذي تمتلكه ولاية الوادي.

## الفصل الثاني:

المعبر التجاري الدولي وعملية التصدير

### تمهيد

تحتل الصادرات مكانة هامة كونها تساهم في التنمية الفعالة وهذا ما يستدعي تنويع وتوسيع الصادرات والتخلص من هيمنة قطاع النفط لتوفر النقد الأجنبي للاقتصاد الوطني وغياب التنوع في قطاع الصادرات، لذلك تسعى الدولة إلى تطوير الصادرات من خلال تنظيم هذه العملية وذلك بالاتفاق مع مديرية الجمارك لتوفير جميع الأجواء والتسهيلات اللازمة لتسهيل العملية والاستفادة منها في انعاش الاقتصاد الوطني.

### المبحث الأول: المعبر الحدودي وعملية التصدير

يعتبر المركز الحدودي البري الجديد المدشن في جوان 2019 ببليدية الطالب العربي الحدودية 84 كلم شرق عاصمة الولاية الوادي، ملتقى الحدود الجزائرية والتونسية.

### المطلب الأول: تقديم المعبر الحدودي بالطالب العربي

يربط المعبر الحدودي الواقع بولاية الوادي في منطقة الطالب العربي بن الحدود الجزائرية والتونسية على طول الشريط الحدودي لدولة تونس، ويعتبر أضخم مركز عبور بري في البلدان المغاربية، ويمثل الواجهة الاقتصادية والسياحية والثقافية.

ويتوفر المركز على مواصفات ومؤهلات تجعل منه زيادة على أنه معبر حدودي بري لتنتقل المسافرين معبرا تجاريا بامتياز ليكون منصة لتصدير المنتجات المحلية لاسيما الزراعية منها ومنتجات الصناعات التحويلية وهو الإجراء الإداري والقرار الذي ينشده عدد من المستثمرين في المجالين الزراعي والصناعي سواء الناشطين في ولاية الوادي أو الولايات المجاورة من الجنوب والهضاب العليا<sup>1</sup>.

ويعد المعبر الحدودي البري الطالب العربي الجديد من أهم المنشآت الحيوية التي استفادت منها ولاية الوادي في إطار رؤية واستراتيجية السلطات العمومية الرامية إلى تنمية مناطق الجنوب الحدودية وجعلها مكسبا لسكان بلديات الولاية والولايات المجاورة بالجنوب والهضاب العليا نظرا لأهميته في تفعيل الحركة التنموية لاسيما السياحية منها في مرحلته الأولى باعتباره مركز عبور بري للمسافرين إلى غاية تحويله إلى مركز تجاري (منطقة تبادل تجاري حر لاحقا). تتربع هذه المنشأة على مساحة 12 هكتار خصص لها ضمن البرنامج التكميلي لدعم النمو غلاف مالي يقدر بـ872 مليون دج لدراسة وانجاز العديد من الأجنحة

<sup>1</sup> افتتاح معبر طالب العربي بالوادي يشكل دفعة جديدة للاقتصاد الوطني ولتصدير المنتجات الجزائرية، متوفر على الموقع الالكتروني <https://radioalgerie.dz>، تاريخ النشر 2021/02/15، تاريخ الاطلاع 2023/03/25.

المرافقة (مركز إجراءات الدخول والخروج، إدارة الجمارك والشرطة، إقامة للإطارات، مركز التوجيه السياحي، قاعة شرفية، مستودع فحص، مستودع حجز، جهاز سكاينير وغيرها)<sup>1</sup>.  
وللسهر على راحة العمال لتحسين أدائهم والخدمات المقدمة للمسافرين تم إنشاء قاعدة للحياة داخل المركز لأعوان الجمارك تتكون من 36 غرفة بطاقة استيعاب تقدر بـ 120 فرد، بالإضافة إلى توفر قاعدة الحياة بجناح الشرطة على 48 غرفة بقدرة استيعاب 114 فرد، إضافة إلى ملاعب معشوشبة ونوادي للترفيه، أصبح أنجاز معبر حدودي بري بمواصفات عالمية أكثر من ضرورة ملحة باعتباره أصبح تزامنا مع هذه القفزة النوعية لتنقل المسافرين من أولى اهتمامات سكان هذه الولاية الحدودية التي تربطها بالجارة تونس شريط حدودي يمتد على مسافة 300 كلم لأن هذا المعبر الحدودي البري من شأنه أن يفتح آفاقا جديدة وواعدة في مجالات التعاون بين البلدين لاسيما في المجالين السياحي والاقتصادي الذي يطوره لا محالة البعد الثقافي والاجتماعي المشترك بين البلدين وهي مجالات التعاون التي تناولتها بنود اتفاقيات الشراكة والتعاون بين الوادي (الجزائر) وتوزر (تونس).

وقد دفعت اتفاقيات التوأمة والتعاون اللامركزي المبرمة بين البلدين (والي ولاية الوادي ووالي ولاية توزر) إلى الإسراع في وتيرة أشغال ورشات الإنجاز لهذا المرفق التنموي الهام لوضعه حيز الخدمة وهي مشاريع الاتفاقيات الذي انطلقت جولاتها منذ سنة 2015 بغية تحديد مجالات التعاون والشراكة بين البلدين التي ارتكزت على أربعة (04) نقاط ذات طابع اقتصادي استثماري (الفلاحة، الصناعة، الثقافة، السياحة والصناعات التقليدية). ويتوفر المركز على مواصفات ومؤهلات تجعل منه زيادة على أنه معبر حدودي بري لتنقل المسافرين معبرا تجاريا بامتياز ليكون منصة لتصدير المنتوجات المحلية لاسيما الزراعية منها ومنتجات الصناعات التحويلية وهو الإجراء الإداري والقرار الذي ينشده عدد من

<sup>1</sup> المركز الحدودي "الطالب العربي" أضخم مركز عبور بري في البلدان المغاربية، متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://www.aps.dz/>، تاريخ النشر: 2019/12/24، تاريخ الاطلاع: 2023/03/25.

المستثمرين في المجالين الزراعي والصناعي سواء الناشطين في ولاية الوادي أو الولايات المجاورة من الجنوب والهضاب العليا<sup>1</sup>.

ويعد قرار تأهيل المعبر الحدودي البري ليصبح معبرا تجاريا ومنطقة تبادل تجاري حر كذلك تكريسا للاستراتيجية المنتهجة في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي اللامركزي بين البلدين (الجزائر وتونس) ولتجسيد مخرجات توصيات اتفاق الشراكة في مجال الاستيراد والتصدير عن طريق البوابة البرية "الطالب العربي".

ومع تحول ولاية الوادي ذات طابع فلاحي إلى قطب بامتياز في الإنتاج الزراعي لمختلف المحاصيل من الخضر والفواكه لاسيما ما يعرف "بالمبكرات" يكون من خلالها المعبر الحدودي منصة وقاعدة للتصدير إلى تونس ومن خلالها باقي الدول. وقد ساهم هذا المرفق الحيوي في التكفل بانشغالات المواطنين المسافرين من خلال القضاء على الطوابير الطويلة التي أثرت سلبا على الخدمات المقدمة إلى المواطن مما تسبب في عدد من الحركات الاحتجاجية على الخدمات التي كانت لا ترقى لمستوى تطلعاتهم.

كما من شأن المعبر الحدودي الترويج للسياحة بالولاية وولايات الجنوب وباقي ولايات الوطن التي تزخر بمقومات طبيعية تأهلها لتصبح مناطق سياحية بامتياز خصوصا التي يكتسبها عناصر التراث المادي ناهيك عن الصناعات التقليدية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المركز الحدودي "الطالب العربي" أضخم مركز عبور بري في البلدان المغاربية، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المركز الحدودي "الطالب العربي" أضخم مركز عبور بري في البلدان المغاربية، المرجع السابق.

### المطلب الثاني: ماهية التصدير

يعد التصدير من العمليات المهمة في تحسين الاقتصاد وتطويره، نقوم من خلال هذا المطلب بالتعرف على عملية التصدير ومختلف الجوانب المتعلقة بها.

#### أولاً: مفهوم التصدير

هناك العديد من التعاريف التصدير تذكر منها<sup>1</sup>:

– التصدير هو إستراتيجية محدودة الضمن انتقال السلع والخدمات من مكان إلى آخره أو من سوق داخلية إلى أخرى خارجية، فالتصدير إلى السوق الخارجية عبارة عن إستراتيجية تستخدم من قبل العديد من المشروعات لتصدير منتجاتها إلى أقطار لا يكون الإنتاج المحلي فيها كافياً لسد الطلب على السلع والخدمات في السوق.

– كما يعرف أيضاً: هو بيع سلعة معينة من مراكز إنتاجها إلى مراكز تسويقها، أو يعتبر أخذ من أحد الأسواق التي تمثل السلعة فائضاً من إنتاجها إلى سوق آخر تمثل نفس السلعة جزء من احتياجاتها.

– يعرف التصدير بأنه عملية بيع وإرسال سلع وخدمات وطنية إلى الخارج.

– يعرف أيضاً: بأنه الفكرة الدولية وشركاتها على تحقيق تدفقات سلعية وعلمانية ومعلوماتية ومالية وثقافية وسياحية وبشرية إلى دول وأسواق عالية ودولية أخرى بغرض تحقيق أهداف الصادرات من أرباح وقيم مضافة وتوسع ونمو وانتشار فرص عمل والتعرف على ثقافات أخرى وتكنولوجيات مديدة وغيرها.

– يعرف على أنه: أسلوب أكثر انتشاراً من التجارة العالمية، ويعتبر أسلوب مرناً وسهلاً

الاستخدام والتعليم لا يحتاج إلى استثمارات مالية كبيرة وبأقل ما يمكن من الموارد البشرية.

---

<sup>1</sup> جيهان الأطرش، خديجة أحمددي، دور الجمارك الجزائرية في تسهيل عمليات التصدير خارج قطاع المحروقات دراسة حالة مؤسسة تصدير التمور ذهب الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021/2022، ص 19.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن التصدير هو أخذ السلع والخدمات من أسواق بها فائض، أو من دول منتجة ونقلها عبر الحدود إلى أسواق أخرى تشهد عجزاً في تلك السلع والخدمات رغم وجود الطلب عليها.

### ثانياً: أهمية التصدير

تتمثل أهمية التصدير في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- إن التصدير هو المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي الذي يستفاد منه في تمويل عمليات الاستيراد من جهة، وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات من جهة أخرى.
- إن التصدير يعني التواجد المستمر في الأسواق الخارجية والقدرة على المنافسة للحصول على أكبر حصة تسويقية، وهذا التواجد يفرض على الشركات المصدرة مواكبة الشركات المنافسة لها في الأسواق الخارجية من حيث تكنولوجيا الإنتاج ووسائل ترويج أكثر تأثيراً.
- زيادة النفقات الأجنبية الائتمانية الأجنبية والتي بدورها تؤدي إلى زيادة معدلات الاستثمار.
- يخلق نمو قطاع التصدير روابط مع منتجين السلع والخدمات لبقية الاقتصاد الوطني.
- تأثير الصادرات على النمو الاقتصادي حسب درجة الانفتاح والاعتماد على التجارة الخارجية في الدول النامية.
- ينظر دائماً التصدير على أنه قاطرة النمو الاقتصادي.
- التصدير هو المخرج مما تعاني منه الكثير من المؤسسات من فائض في طاقات الإنتاج وفي المخزون نتيجة لمعوقات التسويق المحلي.

<sup>1</sup> الأشهب عبد الكريم، زيدان وليد، واقع وتحديات تنمية الصادرات خارج المحروقات، دراسة حالة الجزائر والسعودية للفترة 2011-2015، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تجارة دولية، 2017/2018، ص 05.

- إن تنوع الصادرات فضلا عن كونه هدفا بحد ذاته يزيد من تنوع مصادر الدخل يدعم الميزان التجاري، ويجلب العملات الأجنبية ويزيد من فرص تشغيل العمالة الوطنية.

### ثالثا: أهداف التصدير

تتمثل أهداف التصدير في<sup>1</sup>:

#### 1. الأهداف المرتبطة بالاستراتيجية التجارية: وهي:

- تجاوز السوق الوطنية المشبعة؛
  - توزيع جغرافي للمخاطر؛
  - التكيف مع المنافسة؛
  - التواجد في السوق الدولية.
- #### 2. الأهداف المرتبطة بالجانب المالي: هي:
- الزيادة في رقم الأعمال؛
  - رفع هوامش المردودية والإيرادات المالية؛
  - رفع مردودية رؤوس الأموال المستثمرة؛
  - تسمح المنافسة من الرفع من فعالية التسيير المالي.

#### 3. الأهداف المرتبطة بتحسين شروط الإنتاج:

- تحسين قدرات الانتاج بالمؤسسة؛
- استغلال الامتيازات المتوفرة؛
- خفض الكلفة الانتاجية؛
- رفع من جهود البحث والتطوير.

<sup>1</sup> الأشهب عبد الكريم، زيدان وليد، المرجع السابق، ص 09.

المبحث الثاني: آليات التصدير

تعد الإجراءات الجمركية من أهم التسهيلات الممنوحة لتسهيل عملية التصدير، وذلك لتوطيد العلاقات مع دول العالم وتحسين مستوى الاقتصاد الوطني وتنشيطه.

المطلب الأول: وثائق التصدير وسيرورة عملية التصدير

تعتمد عملية التصدير على العديد من الوثائق التي تثبت صلاحية السلع المصدرة للتصدير، كذلك تمر هذه الأخيرة بالعديد من المراحل نقوم بتلخيصها من خلال هذا المطلب.

أولاً: الوثائق اللازمة أثناء التصدير

لا يدعى المورد عند عملية التصدير أن يبحث إلى زبون مجموعة من الوثائق تتعلق بالبضاعة إما مباشرة أو عن طريق البنك (الإعتماد المستندي)، وذلك من أجل جمركة البضاعة ويحتوي الملف على الوثائق التالية:

**1. المستندات المبدئية:** وتمثلت هذه المستندات في<sup>1</sup>:

- يستخرج المصدر شهادة الإجراءات الجمركية، وتعتبر المستند الجمركي الذي يتم على أساسه الشحن سواء بالباخرة أو الطائرة وأهم البيانات التي يحتوي عليها اسم المصدر وجنسيته، رقم سجل المصدرين نوع البضاعة وكميتها، الوزن، الجهة المصدر إليها، وسيلة الشحن.

- فاتورة مبدئية وتحتوي على اسم العميل المرسل إليه، البضاعة البلد المصدر إليها، الكمية، الصنف، السعر، القيمة الاجمالية، نوع العملة.

- استثمار ترخيص الصادرات ويتم اعتمادها من أحد البنوك المعتمدة من الإدارة العامة للنقد وتعتبر عن استيراد قيمة البضاعة المصدرة إلى الخارج وتحرير هذه الاستثمارة من ثلاث نسخ ومن أهم البيانات التي تحتوي عليها الاستثمارة هي اسم العميل، البلد، المصدر إليها،

<sup>1</sup> بوترة محمد يزيد، معروف نبيلة، طيبة صابرينة، دور الجمارك الجزائرية في تسهيل عمليات التصدير (دراسة تحليلية 2010-2016)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تجارة دولية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2017/2018، ص 46، 47.

نوع البضاعة، القيمة، نوع العملة، اسم المصدر، الكمية المصدرة، طريقة الدفع طريقة استرداد القيمة.

- ترخيص التصدير يطلب هذا الترخيص في بعض الحالات وليس بالنسبة لجميع عمليات التصدير، وهو يحدد الكمية، المصدر بتصديرها، قيمة البضائع المصدرة، نوع العملة، السعر، طريقة الدفع.

- مطابقة الدعم وهذا المستند لا يقدم إلا لوسائل العزل والمنتجات وتصدر هذه الشهادة من نسختين يحتفظ الجمرك وتصدر الصورة الثانية إلى المصدر بعد اتمام الشحن مؤشرا عليها بالكمية التي تم شحنها وتاريخ الشحن.

- كشف المحتويات وقائمة العبوة وهي عبارة عن كشف تفصيلي عن أرقام الطرود وصفتها وكميات الصنائع المعبئة في كل طرد من الطرود والأوزان القائمة والصالفة.

- شهادة صحية وتصدرها هيئات تابعة للصحة بعد القيام بفحص الوسائل الغذائية كالمعلبات من طرف المندوبين والتحقق من أنها مطابقة لشروط التصدير.

- سند الشحن وهو إيصال يحرره الناقل إلى الشاحن بفيد باستلام للبضاعة ملك الثاني موضحا به البضاعة وبياناتها وكذا ميناء الوصول المتفق عليه، ولهذا يعتبر سند الشحن المستند الأساسي في العمليات التجارية وهي ثلاث أنواع اسند الشخص الرئيسي، سند الشحن الأصلي سند غير قابل للتفاوض.

**2. المستندات النهائية:** هي أهم المستندات التي يبدأ إعدادها فور الانتهاء من إتمام

عملية الشحن والتي يجب تقديمها للبنك ناتج الاعتماد، وتمثلت هذه الوثائق في<sup>1</sup>:

- بوليصة الشحن ويرمز لها بالرمز BIL وتعتبر بمثابة إيصال من قبطان الباخرة أو من التوكيل الملاحي بصفة وكيل من ملاك الباخرة يفيد استلامه للبضاعة وتعهد بتسليمها في ميناء التفريغ، بيان التولون، الجهة التي سيتم فيها دفع التولون في ميناء الشحن أو الوصول ولا بد أن تكون نظيفة ولا تكون قديمة لا يوجد شطب أو كشف فيها.

<sup>1</sup> بوترة محمد يزيد، معروف نبيلة، طيبة صابرينة، المرجع السابق، ص 47، 48.

- الفاتورة التجارية وهي وثيقة تجارية يصدرها البائع والتي تحول حقوق الملكية منه إلى المستورد، وهي التي تصدر من عدة صور بالإضافة إلى الأصل وأهم البيانات التي تحتوي عليها رقم الفاتورة، اسم المصدر، اسم المستورد وعنوانه و البلد والمصدر إليه البضاعة وأوزانها وكمياتها، سعر الوحدة، القيمة الاجمالية للبضاعة، أساس التعاقد، اسم الباخرة، رقم الاستمارة، ثم طريقة الدفع إذا كان الاعتماد فيذكر الاعتماد واسم البنك المفتوح طرفه ثم ميناء الشحن وميناء التفريغ وتاريخ الشحن والتولون.
- الكمبيالة المستندية الساحب هو المصدر والمسحوب عليه، هو فاتح الاعتماد أو المشتري أو البنك المفتوح لديه اعتماد ويكون السحب الأمر ويظهر لصالح البائع أو البنك وهو الذي سوف يحمل قيمتها، السحب يكون أما بالاطلاع أو مؤجل السداد، ويكون من نسخئين يكتب على الأولى في حالة دفع النسخة الأولى لا تدفع الثانية ويكتب على الثانية في حالة دفعها لا تدفع الأولى.
- شهادة المنشأ وهي وثيقة تضمن التحديد أصل البضاعة التي تم إنتاجها وتكسب منشأ السلعة أهمية من ضرورة التعرف على مكان إنتاج السلعة وذلك للاختبارات التالية: الحصول على معاملة خاصة في الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات في الدولة المستوردة، استخدامها في حظر دخول بعض السلع من إنتاج ذو المحددة لأسباب صحية أو سياسية.
- شهادة بيطرية تصدر عن إدارة المخابر البيطرية بالنسبة للحيوانات أو المواشي وأهم ما تحتوي عليه أن هذه البضاعة خالية من الأمراض.
- شهادة المراجعة في بعض الأحيان بنص الاعتماد أو التعاقد على قيام إحدى شركات المراجعة، قبل وأثناء الشحن للتحقق استيفائها للمواصفات والشروط المتعاقد عليها وأن تصدر شهادة مراجعة الوزن والصنف.
- التصريح بالتصدير هو وثيقة قانونية تسمح للمصدر أن يصدر بضاعة وذلك بعد الاطلاع على وثائق الملف الخاص لعملية التصدير وقيام بالفحص الميداني للبضاعة وبعد التصريح بالتصدير بمثابة رحمة التنقل.

ثانيا: سيرورة عملية التصدير

إن نقطة انطلاق الإجراءات الميدانية عند التصدير تبدأ بطلب المصدر من شركة النقل يفتح ملف التصدير بعد الاتفاق ودراسة الشروط والعرض الذي تقدمه وحدة العبور للشركة فيما يخص العمولات والتكاليف، ثم تقديم الملف الذي يضم عدة وثائق لأجل استلام وصل يسمح بوضع الضامنة على الرصيف (Miscaquain) وهي تأشيرة للجمارك إدخال البضاعة إلى الميناء، كما يتحصل الوكيل المعتمد لدى الجمارك على ملف التصدير الذي يضم بدوره مجموعة من الوثائق، وبعد الحصول على الوثائق التي يقدمها الزبون لإدارة وحدة العبور يتم إعداد بيان مفصل يحمل كل المعلومات المتعلقة بالبضاعة والبائع ثم تقدم البيان لمصلحة النقل للقيام بعملية النقل، إلا أنه يتم مراقبة الوثائق غير عدة مراحل منها مصلحة الصندوق، مصلحة الأشعار، مصلحة التظهير، ثم ينتقل التصريح إلى مصلحة التصدير في ميناء الجزائر حيث يقوم المفتش الرئيسي توزيع الملفات على عدد المفتشين داخل مصلحة مفتش مسؤولين على التصفية وهذا بمراقبة شكلية وأساسية للملف، والفحص الأساسي يوجد في عملية التصدير ويتم هذا الفحص بأخذ عينات من البضاعة نفسها التي يقوم بها مصلحة الفحص المكلفة بالملاحظة الدقيقة للمعلومات المبينة في الوثائق تطابقها للبضاعة وذلك بفحصها ومعاينتها<sup>1</sup>.

كما تطلب عملية التصدير استحضار كل الوثائق اللازمة لإتمام العملية مثل: التصريح السجل التجاري؛ بطاقة الضريبة، الفاتورة التجارية، شهادة الاصل، رخصة التصدير، شهادة التأمين، الشهادة الصحية، شهادة التوطين البنكي، وبعد المراقبة الوثائقية تأتي المعاينة الميدانية للبضائع حيث يتم التصديق على التصريح من طرف المصريح والمفتش الجمركي والمراقب الجمركي، وعلى أثره يتم الرسم الجمركي 0.4 أو 2 % وهذا

<sup>1</sup> المادة 193، من قانون الجمارك.

مقابل السماح بالشحن بعد مرور الملف على إدارة الميناء في الرصيف، بالموازاة مع تلك الإجراءات تقوم وحدة العبور بالتحضر لشحن البضاعة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الإجراءات الجمركية عند عملية التصدير

يقوم المعبر الحدودي كغيره من المحطات الجمركية سواء كانت برية أو بحرية أو جوية، بتنفيذ تعليمات مديرية الجمارك التي تنص على ضرورة اتباع خطوات معينة في عملية التصدير والمتمثلة في<sup>2</sup>:

#### 1. إجراءات الإحضار والوضع أمام الجمارك

يجب إحضار كل البضائع الموجهة للتصدير أمام مكتب الجمارك المختص قصد إخضاعها للمراقبة الجمركية قبل تصديرها نحو الخارج. يمكن أن يكون مكتب الجمارك هو مكتب الخروج (المكتب الحدودي) أو المكتب الأقرب من مقر مؤسسة المصدر.

#### 2. إجراءات الجمركة

كل البضائع الموجهة للتصدير يجب أن تكون موضوع تصريح مفصل. هذا الأخير يمكن تسجيله في أي مكتب جمارك (مركز الخروج، مقر الإقامة أو مكتب داخلي). يعد التصريح الجمركي للتصدير بمثابة رخصة تنقل في حالة إكتتاب هذا الأخير في مكتب غير مكتب الخروج.

أ. الوثائق المستوجبة: يجب ارفاق السلع المصدرة بوثائق مهمة ليتم المصادقة على تصديرها والمتمثلة في:

- فاتورة موطنه؛

- الرخص المطلوبة ( الإجراءات الادارية المسبقة)؛

<sup>1</sup> نفس المرجع.

<sup>2</sup> متوفر على الموقع الالكتروني لمديرية الجمارك: <https://douane.gov.dz>، تاريخ الاطلاع: 2023/03/25.

- تقديم إثبات المنشأ (شهادة المنشأ) للبضائع الموجهة للتصدير نحو المناطق التي تستفيد من الامتيازات الجبائية كدول الإتحاد الاوروبي UE، المنطقة العربية للتبادل الحر GZALE، المنطقة الأفريقية للتبادل التجاري الحر ZLECAF، تونس والأردن.

ب. فحص البضائع: يتم فحص البضائع موضوع تصريح للتصدير عن طريق مراقبة مادية انتقائية قبل الشحن. كما يمكن أن تتم هذه المراقبة داخل محلات المصدر. يتم إعفاء البضائع من المراقبة في مكتب الخروج في حالة ما تم مراقبتها في المكتب الداخلي.

ت. الشحن عند التصدير: يمكن تصدير البضائع المرخص لها على الفور أو وضعها في مناطق مينائية، أو أي في انتظار تصديرها لاحقاً منطقة أخرى خارج الميناء تحت الرقابة الجمركية.

### خلاصة الفصل

يعد المعبر الحدودي الطالب العربي التابع لولاية الوادي همزة وصل بين الجزائر والحدود الشرقية لها خاصة مع تونس، حيث لاحظنا مدى أهميته من خلال التطرق إلى تكوينه وتطويره ومختلف الامكانيات التي يمتلكها، وذلك لتسهيل عمليات المبادلة بين الدولتين والقيام بعمليات الاستيراد والتصدير التي تعد المسرف الأساسي للفائض الذي تشهده الولاية خاصة في الجانب الفلاحي وهو ما يرجع بالفوائد على الاقتصاد المحلي للولاية خاصة والاقتصاد الوطني عامة، وذلك بالاستعانة بمختلف المعدات والتسهيلات التي تمنحها مديرية الجمارك لتسهيل العملية وضمان سيرورتها.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة وبعد الالمام بمختلف الجوانب التي تتعلق بالمعابر التجارية الدولية، وعمليات التصدير ودور المعابر في تسهيل هذه العملية، كذلك وبعد التطرق إلى مختلف الاجراءات والقوانين الجمركية التي تساهم في اتمام عملية التصدير توصلنا إلى نتائج نذكر منها:

- تمتلك ولاية الوادي مفتشية أقسام الجمارك تابعة للمديرية الجهوية للجمارك بولاية ورقلة، وذلك لامتلاكها أهم معبر حدودي بري مع الحدود التونسية.
- يعتبر معبر الطالب العربي همزة وصل بين الجزائر وتونس، ويتم من خلاله القيام بمختلف العمليات التجارية استيراد وتصدير بين الدولتين وتتضم العملية مفتشية أقسام الجمارك التي تمتلكها الولاية.
- تعتبر عملية التصدير من أهم العمليات في التجارة الخارجية حيث تعد تصريف للفائض الذي تزرخ به البلد وذلك ما يساعد في تطوير الاقتصاد المحلي.
- تسن مديرية الجمارك العديد من الاجراءات والقوانين التي تتضمن عملية التصدير والتي بدورها مفتشيات الجمارك والفروع التابعة لها ملزمة بتنفيذها والسهر على حماية الاقتصاد الوطني والتصدي لأي مخاطر تمس بعملية التصدير.
- للقيام بعملية التصدير وجب توفر العديد من الوثائق المهمة كوثيقة العبور والتصريح الجمركي والفاتورة التجارية وغيرها من الوثائق التي يتم مراقبتها على مستوى المعابر الحدودية والتي يقوم بها أعوان الجمارك.
- وفي الأخير يمكن القول أن الجمارك تلعب دورا هاما ورئيسيا على مستوى المعابر الحدودية التي تتم بها التجارة الخارجية، خاصة في مراقبة عملية التصدير وذلك بتسخير الموارد المختلفة وأعوان وأجهزة وسجلات وغيرها لنجاح العملية وتجنب لأي من المخاطر، وبذلك تكون هذه الإجابة وافية لحل الاشكالية المطروحة في هذه الدراسة.

## قائمة المراجع

- المادة 07 من المرسوم رقم: 421/11 المؤرخ في 2011/12/08، الذي يحدد تنظيم وتسيير المصالح الخارجية للمديرية العامة للجمارك، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 68، 14 ديسمبر 2011.
- قانون الجمارك.
- الأشهب عبد الكريم، زيدان وليد، واقع وتحديات تنمية الصادرات خارج المحروقات، دراسة حالة الجزائر والسعودية للفترة 2011-2015، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تجارة دولية، 2018/2017.
- بوترة محمد يزيد، معروف نبيلة، طيبة صابرينة، دور الجمارك الجزائرية في تسهيل عمليات التصدير (دراسة تحليلية 2010-2016)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تجارة دولية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2018 /2017.
- جيهان الأطرش، خديجة أحمد، دور الجمارك الجزائرية في تسهيل عمليات التصدير خارج قطاع المحروقات دراسة حالة مؤسسة تصدير التمور ذهب الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2022 /2021.
- صابر عبد الحفيظ، مفتشية أقسام الجمارك بالوادي، تقرير تريض، مدرسة أعوان الجمارك بباتنة، 2023/2022.
- قدور بوبكر، مفتشية أقسام الجمارك، تقرير تريض، مدرسة أعوان الجمارك، العين البيضاء، ورقلة، 2015، 2016.
- افتتاح معبر طالب العربي بالوادي يشكل دفعة جديدة للاقتصاد الوطني ولتصدير المنتجات الجزائرية، متوفر على الموقع الإلكتروني <https://radioalgerie.dz>، تاريخ النشر 2021/02/15.
- المركز الحدودي "الطالب العربي" أضخم مركز عبور بري في البلدان المغاربية، متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://www.aps.dz>، تاريخ النشر: 2019/12/24.
- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للجمارك: <https://douane.gov.dz>.